

عهد التطوير والإنجازات



محمد بن عبد الله الخراشي
محافظ المؤسسة العامة للتقاعد

منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم والمملكة العربية السعودية تعيش نقلة كبيرة في شتى المجالات، وتحقق الإنجازات على مختلف الأصعدة، والوطن والمواطن يعيشان في هذا العهد الزاهر في أمن وأمان ونمو واستقرار وسعادة عظيمة، لما تشهده جميع القطاعات الحكومية والهيئات والمؤسسات من تقدم وتطور ونمو، والمؤسسة العامة للتقاعد واحدة من هذه المنظومة المتكاملة التي تعمل على خدمة المواطنين، حيث تقوم بدور فاعل في تأمين مظلة الحماية الاجتماعية للمشاركين في أنظمة التقاعد من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين وأسراهم من بعدهم، من خلال ضمان مورد مالي شهري مستمر لهم بعد أن ينقطع عنهم الدخل من الوظيفة المدنية أو العسكرية. وقد حظي هذا القطاع بالاهتمام والدعم المتواصل من الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، حفظهم الله، لتمكينه من أداء رسالته في خدمة المتقاعدين من موظفي الدولة رجالاً ونساءً، مدنيين وعسكريين، والمستفيدين من أسراهم من بعدهم، الذين يمثلون شريحة عريضة من المجتمع السعودي.

وفي ظل توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة إلى الأجهزة الحكومية بتطوير أدائها وتبسيط إجراءاتها، لتقديم أفضل الخدمات لجميع المواطنين بكل يسر وسهولة، فقد أتمت المؤسسة العامة للتقاعد التحول إلى العمل الإلكتروني في جميع أعمالها «بيتة عمل بلا ورق»، وتمت ميكنة جميع الأعمال في المؤسسة، والربط الآلي المباشر بين المؤسسة وفروعها في جميع مناطق المملكة، لسهولة متابعة المعاملات وإنهاء إجراءاتها بكل يسر وسهولة، وقد تم تصوير جميع وثائق المؤسسة الخاصة بالمتقاعدين والوثائق الأخرى لجميع الإدارات ومسحها وتخزينها على نظام الأرشيف الإلكتروني باستخدام برنامج (File Net)، وبذلك لا يتم تداول أي مستند أو وثيقة بصورة يدوية، حيث يتم استعراضها بوساطة نظام الحاسب الآلي الذي يمتاز بسهولة التكامل مع البرامج المطورة في المؤسسة، وسرعة التصفح، ودعم اللغة العربية بصورة أفضل، وسهولة الفهرسة والتنظيم للوثائق.

عملت المؤسسة على تركيب أجهزة خاصة بعملية ربط المؤسسة ببرنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية، وذلك وفق مشروع «يفي» (EFI Interoperability Framework)، ويهدف هذا المشروع إلى إعداد إطار ومواصفات فنية مشتركة ومعايير موحدة لتطبيق مشروعات التعاملات الإلكترونية الحكومية لغرض تسهيل التكامل بين الجهات الحكومية إلكترونياً (Integration) وتعريف البيانات المشتركة بين الجهات الحكومية (Metadata). وتسهيل الترابط والاتصال الإلكتروني بين الجهات الحكومية (Interconnection). كما يوفر الموقع الإلكتروني للمؤسسة على الشبكة الإلكترونية (PPA Portal) جميع الخدمات والمعلومات.

وفي جانب تنمية موارد المؤسسة واستثماراتها في سبيل تقوية مركزها المالي لمواجهة التزاماتها المستقبلية تجاه المستفيدين من خدماتها، حققت المؤسسة إسهامات كبيرة في المشروعات التنموية في المملكة، وذلك بفضل ما تلقاه من دعم كبير من خادم الحرمين الشريفين، وعلى رأس هذا الدعم، تفضله بالموافقة على وضع اسمه على المشروع الذي تملكه وتطوره المؤسسة «مركز الملك عبدالله المالي».